[308] وخجل ابن الزبير، فتقدم إلى الامام عليه السلام فقال: اعذر يا ابا محمد، فانما حملني على محاورتك هذا - واشار إلى معاوية - فهلا إذ جهلت امسكت عني، فانكم اهل بيت سجيتكم الحلم والعفو. والتفت الامام عليه السلام إلى معاوية، فقال له: انظر هل اكيع عن محاورة احد، ويحك اتدري من أي شجرة انا، وإلى من انتمى، انته قبل ان اسمك بميسم تتحدث به الركبان في الافاق والبلدان. (6) مناظرته عليه السلام مع مروان بن حكم دخل الامام عليه السلام على معاوية، فلما رآه عليه السلام قام إليه و احتفى به، فساء ذلك مروان وذكر كلاما في تنقيصه، فقال عليه السلام: ويحك يا مروان، لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها، والمخاذلة عند مخالطتها، نحن هبلتك الهوابل، لنا الحجج البوالغ، ولنا ان شكرتم _____